

مواقف

إذا كانت الحروب قد سببت ضرة أكبراً، فالافكار الزائفة سببت ضرراً أكبر

جاء في الاخبار أن أمة تفرقت...

ثُمَّ رَأَيْتَنِ

ان كانت وسائل الاعلام الاخبارية الامريكية محظوظة فان عام ٢٠٠٤ سيكون مذكورا على انه عام العيش على حافة الخطر ، فان كانت غير ذلك فجوالة الانتخابات هذه قد تذكر على انها الدرجة التي يصبح فيها نكوس الصحافة الى التحزب نوعا من السقوط الحر.

ان الانتخابات تتحدى الصحافة دائما : سرعة سير الاحداث ،وصراع الضغط التنافسي اللاتمامي الواجبات ووسائل الاعلام لتوفير التوازن والوضوعية .القراء والمشاهدون والمستمعون يصيحبون حتما أكثر استغراقا في متابعة الاخبار الانتخابية كلما قويت خياراتها الشخصية. تعلمنا الاستطلاعات هذا العام انه من المرجح ان البلاد تقترب من تشرين الثاني وفي غاية التفرق بحيث ان محللين جدا يتساءلون حقا ان كانت دعاية مايكل مور لعادة الادارة الامريكـية ستقبل موازين الانتخابات.هذه الحالة - بكل ماساتخلقه حتما من مطالب

استثنائية- تحدث في وقت تكون فيه الحصـة المتنامية ابدا لوسائل الاعلام الاخبارية غير واثقة من اتجاهها في حين تهبط فيه ثقة الجمهور فيما يقرا ويرى ويسمع الى مستويات لان تذكر انها هبجت الى مثلها قبلا.هذه القضايا يمكن رؤيتها بوضوح أكثر في مشاهد معركة الاسطوح والابعاد بين شبكات التلفزيون الاخبارية جميعا.مايدا كصراع طبيعي على التصنيف اصبح المعادل الاعلامي المعاصر للحرب الاهلية الاسبانية .

حجمه حجم قراء صحيفة جيدة من صحف العاصمة. وبسبب قلة تكلفة بثها على الهواء فان الشكـتـين الاخريين تنجذيان الى هذا النموذج. وعظ لجوافة الانشاد:

وبرغم مايمكن ان يكون عليه ذلك من مصدر للقلق فانه لايقتران بما حدث لشاهدي الاخبار . وفقا لآخر مسح اجراه مركز بيو الاستطلاع فان أكثر من نصف مشاهدي اخبـار فوكس يصفون انفسهم سياسيا محافظين وهذه نسبة تزيد ٢١٪ عن نسبة مقابل ربع سنوات ، بينما يدعو ٥٠٪ من مشاهدي السي ان ان انفسهم لبراليين او مستقلين .من بين الذين استطلع المركز آراءهم والبالغ عددهم ٣٠٠٠ عينة من عموم البلاد يرى الجمهوريون ان فوكس هي المصدر الاوثق للأخبار، فيما الديمقراطيون أكثر ثقة في السي ان ان .بكلما احرى فان جمهور الاخبار يميل أكثر فـاكثر الى تقسيم نفسه الى صفوف انصار وهو ينشد في الخبر ليس المعلومة الجديدة بل تأكيد العلومة المسبقة، والقطاعات الشعبية الـى مصادفية المؤسسات الاخبارية الأخرى تميل كذلك الى قسيم نفسها هذا التقسيم بشكل متزايد . وجد مركز بيو ان نسبة النصف فقط من الجمهوريين تفضل نسبة مماثلة من الديمقراطيين ترى ان مـؤسـسات ABC,NBC,CBS,الإخبارية ذات مصداقية، وقد صوت انصار الحزب الجمهوري على نسبة التشكك نفسها لاتجاه الساعة الاخبارية لانشاتل بابلـيك راديو و بابلـيك برودكاستينغ.

ثلاث من الصحف المتداولـة في عموم البلاد كان حظها من الاستطلاع افضل قليلا ، فعلى سؤال ماذا كانوا يصدفون (كل أو أغلب) مايقروانه من اجهزة الذبـاع في السيارات) الخطر الأعظم الذي يتهدد الشعب الامريكي الديمقراطيين فقط بنعم .وجريدة يواس أي تودي مصدقة من قبل ١٤٪ من الجمهوريين و٢٥٪ من الديمقراطيين ،والأكثر ادهاشا هي حقيقة ان ٢١٪ فقط من الجمهوريين شعروا بأنهم يستطيعون تصديق كل مااغلـب يـقروانه في الـول ستريت جورنال التي لها واحدة من أشد الصفحات المخصصة لرأي هيئة التحرير مواظبة ووثابا على موقفها المحافظ .واحد من كل اربعة من الديمقراطيين يتفقون بتقاريرالجريدة .صورة بيو عن جمهور الاخبار المقسم على خطوط أيديولوجية نقلت الى وسائل اعلام أخرى. كتب محللو المركز:

(جماهير استعراض راديو راش ليمبوه و برنامج بيل اوربلي التلفزيوني بقيت بشكل مذهل محافظة وجوهوية، وعلى العكس فان جماهير بعض مصادر الاخبار الاخرى خصوصا ساعة NPR الاخبارية ومجلات مثل النيويوركر و ذي اتلانتيك و هاربر تترافج بين البرالية و الديمقراطية ولكن ليس الـى الدرجة نفسها فعلا) (قبل ان نغلن القيامة بأعلى صوت من المفيد ان نستذكر تلك الاشياء المائلة لهذه حصلت في مراحل عابسة سابقة لهذه . في أشد ايام الكساد، مثلا، كان لقس الذبـاع المؤيد للنازية والمعادي للسامية الاب تشارلس كوغلين ضعف

السبل الواقعية في العراق

بعض الخطوات المطلوبة، إذ عملت من خلال الأمم المتحدة على إضفاء شرعية الانتقال إلى حكومة عراقية مؤقتة واستلزمت مساهمات الجيش والمساعدة المالية..
وعلينا ان نجيش حلفاونا يتحركون خلف نطاق الامتعاض الذي يشعرون به نحو الدبلوماسية الفاشلة لإدارة بوش لكي يتمكنوا من التركيز على مصلتهم في مقارعة الإرهاب وتعزيز السلام.
وان أفضل وسيلة لفعل ذلك هو ان يناط مستقبل العراق بالاستصـدقاء والحلفاء فعلى الجهة الاقتصادية، يعني إعطاهم مـدخلا عادلا لى عقود الإعمار التي تبلغ مبالغ طائلة من مليارات الدولارات، وكذلك السماح لهم في أن يكونوا جزءاً من إعادة صناعة النفط الـى الدرجة للعراق..
وبالمقابل عليهم السيطر بدون حـسين الضخمة لبلدانهم التي تبلغ مليارات الدولارات ووقع حصصهم في قائمة الإعمار..
علينا، أيضاً، إعطاهم دوراً قياديا في متابعة اهدافنا الاستراتيجية الواسعة في المنطقة..
وبصفتنا شركاء ينبغي عقد مؤتمر إقليمي مع جيران العراق، وان يكون لهذا المؤتمر هدفان، الهدف الأول يتكون في تأمين تعهد من جيران العراق باحترام حدود العراق وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، والهدف الثاني في التزام قادة العراق بتوفير الحماية للأقليات.
وبذلك يزول

التبرير للتدخل الخارجي الممكن...
ومعا يجب الاتفاق مع المفوضية الدولية العليا للتنسيق من أجل تقدير المساهمة الاقتصادية والتنظيم والتنفـيد لثل هذه المبادرات الجديدة والخطوات الجذرية، نستطيع هذه الخطوات العادلة في الناتو يعزز ونحو واقعي ان نطلب من الناتو مضاعفة مسؤولياته..
ينبغي ان تكون غايتنا التزاما حليفيا لنشر حصة ريفية من قوة حفظ السلام والتي سوف تكون مطلوبة في العراق لزمـن القادم..
وباحتواء الناتو للاتحاد السوفيتي وإحلال السلام في البوسنة وكوسوفو، يمكن للناتو ان يحشد طاقاته

بقبيادتنا - للمساعدة في استقرار العراق والمنطقة وإذا جاء الناتو فالأخرون سوف يأتون..
في داخل العراق، تبقى الحالة المهيمنة إلى الأمن والعراقيون انفسهم هم المساهمون الضروريون لذلك..
الان العنصر المفقود في هذا المطـلب يكمن في التكيف السياسي بين العراقيين..
إذ ان كل مجموعة عراقية - الأكراد والشيعـة والسنة ينبغي ان تشعر بأنه سيكون لها الأمن والمشاركة العادلة في مستقبل العراق..
لندع العراقيين يتحركون قدما صوب موعدهم المقرر للانتخابات وكتابة الدستور لكن يجب ان يدرك الجميع بأن نتائج هذه الانتخابات والدستور سوف تؤجل

جمهور ليمبوه الشعبية .في ذلك الزمن كان سكان البلاد نصف عددهم الان ولم يكن هناك مذبحا قابل للعمل ولايوجد الـا حفنة من اجهزة الذبـاع في السيارات) الخطر الأعظم الذي يتهدد الشعب الامريكي الديمقراطيين فقط بنعم .وجريدة يواس أي تودي مصدقة من قبل ١٤٪ من الجمهوريين و٢٥٪ من الديمقراطيين ،والأكثر ادهاشا هي حقيقة ان ٢١٪ فقط من الجمهوريين شعروا بأنهم يستطيعون تصديق كل مااغلـب يـقروانه في الـول ستريت جورنال التي لها واحدة من أشد الصفحات المخصصة لرأي هيئة التحرير مواظبة ووثابا على موقفها المحافظ .واحد من كل اربعة من الديمقراطيين يتفقون بتقاريرالجريدة .صورة بيو عن جمهور الاخبار المقسم على خطوط أيديولوجية نقلت الى وسائل اعلام أخرى. كتب محللو المركز:

(جماهير استعراض راديو راش ليمبوه و برنامج بيل اوربلي التلفزيوني بقيت بشكل مذهل محافظة وجوهوية، وعلى العكس فان جماهير بعض مصادر الاخبار الاخرى خصوصا ساعة NPR الاخبارية ومجلات مثل النيويوركر و ذي اتلانتيك و هاربر تترافج بين البرالية و الديمقراطية ولكن ليس الـى الدرجة نفسها فعلا) (قبل ان نغلن القيامة بأعلى صوت من المفيد ان نستذكر تلك الاشياء المائلة لهذه حصلت في مراحل عابسة سابقة لهذه . في أشد ايام الكساد، مثلا، كان لقس الذبـاع المؤيد للنازية والمعادي للسامية الاب تشارلس كوغلين ضعف

عن أسوس جلوس تايمن

فقط ان عرفت الأحزاب بأنها تستطيع حماية مصالحها الخاصة..
ان مساعدة العراق تتم عن طريق المفاوضات السلمية وليس عن طريق الحرب الأهلية، حيث يعد طريقا واقعا للدبلوماسية..
ثم بعد ان يتم اتخاذ هذه الخطوات الجذرية، نستطيع ان نعزز واقعي ان نطلب من الناتو مضاعفة مسؤولياته..
ينبغي ان تكون غايتنا التزاما حليفيا لنشر حصة ريفية من قوة حفظ السلام والتي سوف تكون مطلوبة في العراق لزمـن القادم..
وباحتواء الناتو للاتحاد السوفيتي وإحلال السلام في البوسنة وكوسوفو، يمكن للناتو ان يحشد طاقاته

بقبيادتنا - للمساعدة في استقرار العراق والمنطقة وإذا جاء الناتو فالأخرون سوف يأتون..
في داخل العراق، تبقى الحالة المهيمنة إلى الأمن والعراقيون انفسهم هم المساهمون الضروريون لذلك..
الان العنصر المفقود في هذا المطـلب يكمن في التكيف السياسي بين العراقيين..
إذ ان كل مجموعة عراقية - الأكراد والشيعـة والسنة ينبغي ان تشعر بأنه سيكون لها الأمن والمشاركة العادلة في مستقبل العراق..
لندع العراقيين يتحركون قدما صوب موعدهم المقرر للانتخابات وكتابة الدستور لكن يجب ان يدرك الجميع بأن نتائج هذه الانتخابات والدستور سوف تؤجل

ترجمة / خلود حسين العبيدي

وقاؤه الرئيس النمساوي توماس كليستل

فيينا ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز خلال الفترة ما بين ٢٩ نيسان الـى الاول من ايام الماضي.
فخلال حفل الاستقبال الكبير الذي اقامه تكريما له ولأعضاء الوفد المرافق له في قصر الهوفبورغ، التي الرئيس النمساوي كلمة أشاد فيها بمستوى علاقات الصداقة والتعاون التقليدية بين النمسا والسعودية، وأعرب فيها عن اعتقاده بأن زيارة الامير عبد الله الـى النمسا تبـدو له كرمز للعلاقات الشخصية الطيبة، التي ترجع في الاصل الى العلاقات الوثيقة بين النمسا والمملكة العربية السعودية، وكدليل على قدم العلاقات بين البلدين والتقدير المتبادل بينهما على مر التاريخ، وتمثل جسرا يربط بين الماضي والحاضر في العمل المعاصر.
واستعرض الرئيس كليستل تاريخ العلاقات النمساوية السعودية فقال: (بالنسبة للنمسا، فإن العلاقات مع المملكة العربية السعودية، والتي نعتزها مرمكزا للدول العربية والاسلامية، تعد مثلا لعلاقتنا واهتماماتنا في هذه المنطقة المهمة في العالم، والتي تشارك النمسا منذ فترة طويلة بطريقة فعالة في تنميتها حيث نعتبر انفسنا مكلفين بذلك كنوع من حسن الجوار).
وتناول الرئيس النمساوي التطورات الراهنة في العالم فقال: (ان وضع العالم الحالي يثير اهتماما شديدا من قبل النمسا بسبب اهتمامنا الخاص بالعالم العربي والاسلامي، حيث نلحظ اليوم مسألة جوهرية في تطور العلاقات الدولية، وذلك في العلاقات بين اوربيا والعالم الغربي من جهة، وبينها وبين العالم العربي والاسلامي من جهة اخرى).
واعرب الرئيس كليستل عن اعتقاده القوي بان السلام والرفاه يرتبط في كثير من انحاء العالم بالنجاح في ايجاد جو من التسامح والتفاهم المتبادل واحترام حقوق الانسان والرفية
في البحث عن حلول مشتركة بغض النظر عن الثقافات والحضارات والديانات المختلفة.
وجعلها ركيزة ثابتة للسياسات الدولية.
وفي هذا السياق، لشد الرئيس النمساوي على أهمية الدور الفعال الذي يلعبه في البحث عن حلول سلمية للمشاكل الصعبة في منطقة الشرق الاوسط وقال ان ذلك يعزز وثقتنا في انه بالرغم من المشاكل الجدية الناجمة عن استخدام القوة والتطرف السياسي، الا ان رغبة الشعوب الحقيقية في السلام سوف تمنح جميع المسؤولين السياسيين القوة

POSITIONS

3

توقيع اتفاقية واشنطن - بروكسل لتأمين سلامة الرحلات الجوية رغم معارضة منظمات حماية الحريات

بناءء على الاتفاق الموقع بين الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي الـ٢٥/ سيـتـوجـب على المسافرين الذين يريدون التوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية الرد على سؤال بسيط يوجه اليهم مع شرائهم بطاقة الطائرة: هل ترضى بنقل ثلاثتنا ممكنة ببساطة، بدأ هذا الاجراء الأمني الجديد منذ عام ٢٠٠٢ ومن جانب واحد - بمبادرة من الولايات المتحدة الأمريكية عندما طلبت السلطات الأمريكية من شركات الخطوط الجوية الأوروبية ان تنقل لها بطاقات الججز التابعة لها والخاصة بالرحلات المتجهة إلى الولايات المتحدة الأمريكية والمعروفة من قبل المتخصصين اختصاراً بالاسم (PNA)أي سجل المسافر، ثم حصل الاتفاق بشأنه مع السلطات الأوروبية في الثامن والعشرين من ايار على الرغم من انتقادات منظمات حماية الحريات.

ويفرض نص الاتفاق على النقل المنهجي لمعلومات المسافرين جواً صوب الولايات المتحدة الأمريكية والمتعلقة بالاسم، واسلوب دفع مبلغ البطاقة، رقم بطاقة الائتمان، ورقم الهاتف والطعام المضل. وسيتمكن مكتب للمسؤول الأعلى عن حماية الحياة الشخصية في وزارة الأمن الداخلي.ويلقى هذا الاجراء قبولا ضعيفا في أوروبا، بالرغم من ان شركات الخطوط الجوية تتمتع بكادر قانوني مشترك، وبالنسبة لها يبقى الـرهان كبيرا، وهو عودة الرحلات الجوية إلى شمال الأطلسي (الولايات المتحدة الأمريكية وكندا) إلى مستوياتها ما قبل ايلول عام ٢٠٠١، أي بمعدل أكثر من مليون مسافر شهريا، حسب الجمعية الأوروبية لشركات الخطوط الجوية، في بروكسل..
ومع ذلك، فقد عبرت السلطات الوطنية لحماية الحريات كاللجنة الوطنية للمعلوماتية والحريات في فرنسا ونظيرتها الإيطالية عن قلقهما في أثناء المفاوضات حول اتقاق واشنطن - بروكسل، إذ تخشى هذه المنظمات واللجان من سوء ضمان حماية المعلومات الشخصية وعن ذلك يقول ماركو كاباتو النائب الأوروبي الإيطالي من الحزب الراديكالي الإيطالي ان الضمانات قدمت على اساس اختياري وطوعي، بمعنى انها ضمانات ضعيفة ويعتبر هذا النائب ناشطا جدا في فضح مبدأ المفاوضات إذ يقول ان هذا المبدأ يتعارض وميثاق حقوق الإنسان في المجلس الأوروبي لاستخدام معلومات جمعت لاغراض تجارية أو أمنية، ويمكن ان يكون فيه استثناءات غير ان النقل المنهجي للمعلومات الشخصية يعتبر خطراً.هذا وكان تردد (بات كوكس) رئيس البرلمان الأوروبي للاحراق قد ترجم عرقلة الأوروبيين للاتفاق الموقع في نهاية ايار مع الولايات المتحدة الأمريكية حول نقل المعلومات الخاصة بالمسافرين، وطالب هذا الإيرلندي (بوخت للتفكير) مثل القرار المحتمل باللجوء إلى محكمة العدل الأوروبية ضد التسوية المرمة بين اللجنة والمجلس، وناقض رأي اللجنة المجموعة مستعدين للقباضا غير ان كوكس أخذ بنظر الاعتبار التحفظات الشديدة من الحزب الشيعي الأوروبي، اول قوة نصف اارضية، اما التشكيل المعاصر الذي اراح لنتائج انتخابات الثالث عشر من حزيران فانه رفض ان يتحمل الجمعية القديمة مسؤولية اللجوء المحتمل وطالب بانتظار تشكيل البرلمان الجديد في تموز القادم للفضح في النقاش.ومن الجدير بالذكر ان عدد المسافرين بين أوروبا وأمريكا في عام ٢٠٠٠ وصل إلى (٢٥) مليون مسافر، ويتقدم السفر جوا عبر الأطلسي ووصل حاليا إلى مليون مسافر بالشهر نحو الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وكان نصيب الخطوط الجوية البريطنانية (٢٤) منها وشركة لوفتهانزا الألمانية (١٩.٥).
وايرفرانس (١٣.٥) التي تقترح أكثر من ١٨٠ رحلة اسبوعية للولايات المتحدة، نحو نيويورك، سان فرانسيسكو بوسطن لوس انجلس، سنسنتي، لتصل على حصة الأسد في هذه الرحلات.
وكانت السلطات الأمريكية قد بدأت في ممارسة ضفوطا على ثلاث اكبر شركات اوروبية للسفر منذ عام ٢٠٠٢ وكذلك شركة ايبيريا الاسبانية من اجل إرغامها على نقل نظام المعلومات الشخصية عن المسافرين إلى مكاتبها الأمنية.

فقط ان عرفت الأحزاب بأنها تستطيع حماية مصالحها الخاصة..
ان مساعدة العراق تتم عن طريق المفاوضات السلمية وليس عن طريق الحرب الأهلية، حيث يعد طريقا واقعا للدبلوماسية..
ثم بعد ان يتم اتخاذ هذه الخطوات الجذرية، نستطيع ان نعزز واقعي ان نطلب من الناتو مضاعفة مسؤولياته..
ينبغي ان تكون غايتنا التزاما حليفيا لنشر حصة ريفية من قوة حفظ السلام والتي سوف تكون مطلوبة في العراق لزمـن القادم..
وباحتواء الناتو للاتحاد السوفيتي وإحلال السلام في البوسنة وكوسوفو، يمكن للناتو ان يحشد طاقاته

بقبيادتنا - للمساعدة في استقرار العراق والمنطقة وإذا جاء الناتو فالأخرون سوف يأتون..
في داخل العراق، تبقى الحالة المهيمنة إلى الأمن والعراقيون انفسهم هم المساهمون الضروريون لذلك..
الان العنصر المفقود في هذا المطـلب يكمن في التكيف السياسي بين العراقيين..
إذ ان كل مجموعة عراقية - الأكراد والشيعـة والسنة ينبغي ان تشعر بأنه سيكون لها الأمن والمشاركة العادلة في مستقبل العراق..
لندع العراقيين يتحركون قدما صوب موعدهم المقرر للانتخابات وكتابة الدستور لكن يجب ان يدرك الجميع بأن نتائج هذه الانتخابات والدستور سوف تؤجل

فقط ان عرفت الأحزاب بأنها تستطيع حماية مصالحها الخاصة..
ان مساعدة العراق تتم عن طريق المفاوضات السلمية وليس عن طريق الحرب الأهلية، حيث يعد طريقا واقعا للدبلوماسية..
ثم بعد ان يتم اتخاذ هذه الخطوات الجذرية، نستطيع ان نعزز واقعي ان نطلب من الناتو مضاعفة مسؤولياته..
ينبغي ان تكون غايتنا التزاما حليفيا لنشر حصة ريفية من قوة حفظ السلام والتي سوف تكون مطلوبة في العراق لزمـن القادم..
وباحتواء الناتو للاتحاد السوفيتي وإحلال السلام في البوسنة وكوسوفو، يمكن للناتو ان يحشد طاقاته

ترجمة زينب محمد عن لوهوند

بقلم جون ف كيري

مثل معظم الأمريكيين، اردت ان أومن بان أحداث الاسبوع قبل الماضي من نقل السيدا وظهور صدام حسين أمام محكمة عراقية - سوف يضعنا على طريق النجاح..
لكن لا يزال هناك عدم سوف ابدأ إشارة للستراتيجية التي نجحنا فيها من ان نكون هناك..
لقد نقلنا السيادة ولا يزال العراق يفتقر إلى القدرة في توفير الأمن والخدمات الضرورية..
ان إعطاء الفرصة إلى الديمقراطية والتعددية والسلام الإقليمي يحتاج إلى سياسة فاعلة - سياسة تتضمن جرعة مكثفة من الواقعية..
لقد حققت سياستنا الخارجية الكثير، فقط، عندما جمعت الواقعية والمثالية وشعورنا بالناحية العملية والتزامنا العميق بالقيم مثل الديمقراطية والتعددية..
وليلتفت القارئ إلى الناتو وخطة مارشال الابتكار الثابتة لإدارة ترومان..

إجينا ادى واجبه ببراعة في مهمة الأولى للجيش، بان مساعدة الآخرين..
ان حسين، وجميع الأمريكيين يشاطرون رغبة الرئيس بوش في ان يعيش العراقيون في ظل الديمقراطية والأمن..
لكننا شعب عملي وتعرف بان كل البلاغة التي قد سعنناها لم تراقفها خطة واقعية للفوز بالنظام ولعودة ووثاننا إلى بلادنا..
بغلام بان رئيس اركان الجيش الجنرال (أريك

فيينا- وكالة (اكي) الإيطالية للأبناء

سلعت الامانة العامة لرئاسة الجمهورية النمساوية في ساعة متأخرة من ليلة السادس من تموز الماضية وفاة الرئيس النمساوي توماس كليستل عن عمر يناهز الـ ٧٢ عاماً، وذلك إثر نذبة قلبية هي الثالثة التي اصابته منذ نهاية الاسبوع الماضي، بعد سلسلة محاولات يائسة بذلتها الاطباء لانقاذ حياته..
وقد أعلن الحداد الرسمي العام وتنكيس الاعلام فوق مباني الوزارات والـدوائر الحكومية في جميع القطاعات النمساوية لمدة ثلاثة ايام، كما ففي مراسيم تسلم الرئيس النمساوي الدكتور هاينز فيشر مهام منصبه وتم الاكتفاء بإقامة حفل بسيط قبل ظهر يوم الخميس في قصر الهوفبورغ التاريخي، حيث سيؤدي الرئيس الجديد القسم الدستوري أمام المستشار النمساوي الدكتور فولفغانغ شوسل الذي يقوم بهماي رئيس الجمهورية منذ نقل الرئاسة الجراحل الـى مستشفى فيينا المركزي صباح يوم الاثنين الماضي، ويحضور كبار المسؤولين النمساويين.

ويرى مراقبون انه بوقفاة الرئيس كليستل طويت صفحة مشرقة من سياسة النمسا التي اتسمت بالانفتاح والاعتدال ونصرة القضايا العادلة في العالم وخصوصا القضية الفلسطينية التي تمثلت ٢٠٠٢، بحضور جميع السفراء المعتمدين لدى النمسا، وكان من بينهم سفراء الدول العربية والاسلامية، حيث اقترح إنشاء منظمة للتعاون والأمن العربي الاوروبي على غرار منظمة الامم والتعاون الاوروبي يهدف لتخفيف من حدة التوتر والزراعات وتعزيز علاقات الصداقة والتعاون التاريخية بين العالم العربي وأوروبا، واكد على عظمة الدور الابعامى الاسلامي والتعليمي المترقب الهوفبورغ، التي تقوم على اسس الحبة والالفة والتسامح والتعايش الحضاري والثقافي المتنوع،ورفض ما يلقف بحق الاسلام والمسلمين من تهمة العنف والارهاب.
وجدير بالذكر ان العلاقات الثنائية بين جمهوريو النمسا الاتحادية وغالبية الدول العربية وخصوصا مع المملكة العربية السعودية ومصر وسورية ولبنان هي علاقات تقليدية وتاريخية تقوم على اساس التعاون المشترك والاحترام المتبادل وصيانة المصالح المشتركة للبلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.
وقد شهدت العلاقات النمساوية/السعودية نقلة نوعية خلال الزيارة الناجحة التي قام بها الـى العاصمة النمساوية